Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان توازنه يختل مع كل كلمة تقال ، ومض وجهه وشعت عيناه . وقبل أن يفتح شفتيه ، انحدرت كلارا مع الدرجات الى الأسفل ثم ارتدت معطفاً خفيفاً للخروج .

(هل تعرف كيف يبدو صوت الفأر في المخبأ ؟) سألته من فوق كتفيها .

(اللعنة ، سيدتي ، أعرف ذلك جيداً .)

(انتبه الى لسانك ، هل تعرف الجرذان ؟ قد يجوز انها جرذان أو مخلوقات أكبر . ما هو أكبر شيء يمكنه ان يعيش في مخبأ ؟)

(هل يوجد راكونات[1] في الجوار ؟) (سيدتي ألا تعرفين بيتك جيداً ؟ أنا ـ)

صمت كلاهما في اللحظة نفسها . ذلك لان صوتاً ما كان قادماً من الأعلى . صوت حكة ضئيلة في البداء ، ثم خشخشة ، وبعدها صوت ضخة قلب .

تحرك شيء ما في المخبأ .غمز تيمونس الباب المغلق وشخر قائلاً : (أهلاً!)

حركت كلارا رأسها بقناعة وخلعت قفازيها وعدلت قبعتها مراقبة .

(انه أشبه ـ) تشدق السيد تيمونس .

(نعم ؟)

(هل حدث ان عاش قبطان في هذا البيت ؟) سأل أخيراً .

تردد الصوت أعلى هذه المرة . بدا البيت كما لو كان ينوء تحت ثقل ما في الأعلى .

(انه أشبه بشحنة .) أغلق تيمونس عينيه للاصغاء . (شحنة على سفينة ، تنزلق كلما غيرت السفينة موضعها .)

ضحك ثم فتح عينيه .

(يا الهي !) قالت كلارا وهي تحاول تخيل ذلك .

(أو على الأرجح) قال السيد تيمونس ، نصف مبتسم الى السقف (انك تملكين مستنبتاً زجاجياً في الأعلى ، أو شيئاً آخر ؟ الصوت يشبه صوت نمو

---

١) الراكون : حيوان امريكي شمالي أكبر من الجرذ . م .